

## #قصص\_القرءان 14 | قصة آدم عليه السلام 5 - د. بهاء سكران

بهاء السكران

شرعنا في قصة آدم عليه السلام. وقفنا مع اول اه هذه المواضع بترتيب المصحف من سورة البقرة من سورة البقرة واليوم ان شاء الله نبدأ مع قصة آدم من سورة - 00:00:00

اعرف نبدأ مع مع قصة آدم من سورة الاعراف. ولكن قبل ان نبدأ في آ تفسير قصة آدم من سورة الاعراف والوقوف مع الفوائد الالمانية والتربوية من هذه القصة. هناك سؤال لماذا - 00:00:30

يتكرر القصص في القرآن. لماذا يتكرر القصص في القرآن؟ ولو شئنا ان نسال السؤال بصورة اكثر اتساعا فنقول لماذا يقع التكرار اصلا في القرآن وهذا الامر تم بحثه في كتب علوم القرآن على سبيل المسال كتاب الاتقان للامام السيوطي فنحاول ان نجيب عن هذا الامر في عجلة لانه يشغل بالكسير من - 00:00:50

المسلمين. لماذا وقع التكرار في القرآن؟ آ وقع التكرار في القرآن اولا لبيان اهمية اه ما يكرر التكرار يقع اما في الالفاظ واما في المعنى. تكرار الالفاظ كقول الله عز وجل بقوارير من فضة قد - 00:01:20

تقديرا يبقى قوارير ثم يذكر مرة اخرى قوارير من فضة قدروها تقديرا. وجاء ربك والملك صفا صفا او ان الاية نفسها تكرر عدة مرات كقوله عز وجل ويل يومئذ للمكذبين في سورة المرسلات قرأت عشر مرات او قول - 00:01:50

الله عز وجل وان ربك لهو العزيز الرحيم. تكررت تمن مرات في سورة الشعراء. او كقول الله عز وجل فبأي الاء ربكما تكذبان قررت واحد وتلاتين مرة في سورة الرحمن. ايه وجه التكرار؟ التكرار اول اول فائدة له واول اهمية - 00:02:10

ليه؟ ان هو يقرر المعنى. ولذلك كانت العرب تقول ما تكرر تقرر. ما تكرر تقرر. ثانيا انه يدل على اهمية ذلك الامر الذي يكرسها كان قصة او سواء كان اية او سواء كان معنى معين فان - 00:02:30

تكراره يدل على اهميته. سالسا يؤدي الى ثبات هذا الامر في قلوب الناس. رابعا بيان بلاغة القرآن في تكرار هذه المعاني وتكرار هذه القصص ثم لا يحدث تناقض ولا يحسد تنافر ولا يحسد نوع من التعارض ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كبيرا. طيب نبدأ - 00:02:50

مع قصة آدم عليه السلام من سورة الاعراف وقول الله عز وجل ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قل للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس. لم يكن من الساجدين. قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك - 00:03:20

قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين. نقف مع هذه الايات اليوم ان شاء الله. نسال رب العالمين ان يرزقنا التيسير والسداد والقبول - 00:03:40

قول الله عز وجل ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا. الا ابليس ليس لم يكن من الساجدين. يخبر الله عز وجل بحقيقة مؤكدة باللام ومؤكدة بقد. ولقد خلقناكم من - 00:04:00

المقصود بخلقناكم ثم صورناكم؟ هذه من المواضع التي فيها آ تفسيرات متعددة ومن المواضع التي فيها اقوال لاهل التفسير لعل يعني آ ارجحها والله اعلم ولقد خلقناكم المقصود آدم عليه السلام - 00:04:20

وصورناكم يعني الله عز وجل خلق آدم بيديه ثم صورته ثم سواه ونفخ فيه من روحه بس المقصود بها آدم؟ لأ. المقصود بها حواء فان الله عز وجل خلقها وصورها وهي مخلوقة من ادم. والمقصود - 00:04:40

فقط لا بل المقصود ذرية آدم وحواء. طب ازاى؟ ازاى ربنا سبحانه وتعالى خلق الزرية كلها وصورها يوضح لنا الكلام ده السنة. وده

بيوضح لنا منهج تفسير القرآن. هنفسر القرآن ازاى؟ القرآن - 00:05:00

بالقرآن طب اذا لم يأتي تفصيل او تفسير لهذا الامر في القرآن يبقى يفسر بالسنة. طب اذا لم نجد في السنة فسر به اه اقوال الصحابة فسر به اقوال التابعين. ثم يعتمد الى اه اللغة العربية وغير ذلك. طيب - 00:05:20

الله سبحانه وتعالى خلق ادم بيديه ودي مزية خلق ادم بيديه وهزيمة فيها تكريم وتشريف لادم عليه السلام. وكذلك سواه ونفخ فيه من روحه ودي جزية وتشريف. روحي يعني روح من الارواح التي عند الله عز وجل - 00:05:40

ثالثا ان الله سبحانه وتعالى قدر وقضى ان ادم سيكون خليفة في الارض هو ذريته وانه سبحانه وتعالى رفع شأن ادم ومن امن من ذريته لانهم سيكون منهم وسيكون منهم الشهداء. سيكون منهم الانبياء. سيكون منهم الصديقون. في وسط البلاء المتراكم في الارض.

سفك - 00:06:00

الدماء والقتل والظلم وانتهاك الحرمات سيكون في وسط هؤلاء من يقوم بالعبودية. طيب الله عز وجل يقول ولقد خلقناكم ثم صورناكم. عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذ الله الميثاق من ظهر ادم عليه - 00:06:30

سلام بنعمان يوم عرفة. فاخرج من صلبه كل ذرية ذراها. فنثرها بين يديه ثم كلمهم قبلًا. قبلًا يعني مقابلتان. الله عز وجل كلم كلم هذه الارواح. قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. او تقول انما اشرك ابائنا من قبل - 00:06:50

وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون. فهذا دليل على خلق الارواح ارواح الزرية قبل خلق الاجساد يوم اخذ الله الميثاق.

واما الدليل على ان الله عز وجل صور الارواح في - 00:07:20

اه صورة اجسادهم فما رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله ادم مسح فسقط من ظهره كل نسمة هو

خالقها الى يوم القيامة. وجعل بين عيني كل انسان منهم وبيصا من - 00:07:40

النور الوبيط يعني الضوء ثم عرضهم على ادم فقال اي ربي من هؤلاء؟ قال هؤلاء ذريتك. فرأى رجلا منهم اعجبه وبيص ما بين عينيه.

ادم عليه السلام شاهد احد الذرية واعجبه الضوء الذي بين عينيه - 00:08:00

قال يا ربي من هذا؟ قال هذا رجل من اخر الامم من ذريتك يقال له داوود. قال ربي وكم جعلت عمره؟ قال ستين سنة قال اي ربي

زده من عمري اربعين سنة. فلما انقضى عمر ادم جاءه ملك الموت - 00:08:20

قال اولم يبق من عمري اربعون سنة؟ قال اولم تعطها لابنك داود؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام عاد ادم انكر الامر نفسه فجحدت

زريته ونسي ادم فنسيت زريته وخطأ ادم فخطئت زريته - 00:08:40

يبقى قضى الله سبحانه وتعالى ان هذه الخلقة خلقة ادم ومن من نسله يقع منه من نسيان ويقع منهم الانكار يقع منهم الخطأ وليسوا

بمعصومين وليسوا على هيئة واحدة في الطاعة كالملائكة وغير ذلك. فهذا الحديث دليل على ان الارواح كانت - 00:09:00

في سورة الاجساد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لقل ادم عليه السلام آآ من هذا؟ قال رجل من اخر الامم من ذريتك يقال له داوود. فايه

الفرق بين واحد والثاني الا اذا كانت الارواح مخلوقة؟ طيب ملخص الكلام في الآية دي ايه؟ او - 00:09:20

في الجزء ده. ولقد خلقناكم الله سبحانه وتعالى يقرر انه خلق بني ادم. وصورهم. امتى الكلام ده المعني في الآية يعني خلقوا كارواح

وان الله عز وجل خلق هذه الارواح ومسح ظهر ادم - 00:09:40

وبيده فاخرج كل نسمة كل روح. طب الارواح اللي ربنا سبحانه وتعالى اخرجها من ادم؟ اخرجها على هيئة ايه؟ على هيئة الذر اشباه

النمل كده بس كل روح مصورة على جسد صاحبها. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى بيخاطبنا كلنا بقى ويقول لنا ايه؟ ولقد خلقنا -

00:10:00

ثم صورناكم. ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم. ده نوع ثالث من التكريم. يبقى تكريم الله عز وجل خلق ادم بيديه وانه سواه ونفخ فيه

من روحه. التكريم الثالث انه امر الملائكة ان يسجدوا له - 00:10:20

ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم. فسجدوا الا ابليس. الاستثناء هنا استثناء اا متصل ولا استثناء منقطع

يعني الاستثناء هنا متصل يعني ايه متصل يعني الخطاب كان لابليس وللملائكة. مع ان ابليس ليس من الملائكة. صح؟ ربنا قال في

## سورة سورة الكهف ايه - 00:10:40

الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه. فابليس ليس من الملائكة. بالاضافة لان الملائكة خلقت من نور وان ابليس وان الشهادة خلقت من النار. فابليس ليس بالملائكة وهذا هو الصحيح. طيب ليه ربنا سبحانه وتعالى - [00:11:10](#)

في الخطاب لان ابليس كان يعبد الله عز وجل وكان مجتهدا جدا في العبادة فلحق بالملائكة في هذا الامر. ربنا امر كلهم سم قلنا للملائكة اسجدوا لادم تكريم لادم والسجود هنا كان سجود تحية وليس سجود عبادة - [00:11:30](#)

سجود تحية وليس سجود عبادة كما وقع في قصة يوسف عليه السلام اللي قرأ بها الشيخ احمد في نهاية السورة ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا. قال يا ابتي هذا تأويل الرؤيا من قبل. يبقى خروا له سجدا. هل سجود آآ يعقوب - [00:11:50](#)

عليه السلام وزوجه واخوه وابناؤه ليوسف عليه السلام هل كان سجود عبادة ولا سجود تحية؟ سجود تحية وتكريم سجود تحية وتكريم. ده نوع ثالث من التكريم لادم عليه السلام. فسجد الملائكة كما قال عز وجل فسجد الملائكة كلهم اجمعون - [00:12:10](#)

الا ابليس. في الاية هنا قال الا ابليس لم يكن من الساجدين. لم يكن من الساجدين في سورة البقرة قال الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. ابليس وقع في نفسه اشياء دي اللي انا - [00:12:30](#)

نتعرف عليها في بقية الايات. بس قبل ما نغادر الموطن ده. انا عايزك تتخيل يا اخي مدى التكريم اللي ربنا سبحانه وتعالى كرمه لادم عليه السلام ولمن امن من ذرية ادم بدا التكريم لربنا سبحانه وتعالى كرمه لادم عليه السلام ولمن امن من ذرية ادم - [00:13:00](#)

فاللي هيجي في الدنيا دي من بني ادم ويفهم الغاية اللي ربنا سبحانه وتعالى خلقه عشائها وهي اقامة العبودية لله عز وجل واللي هيجاهد نفسه الامارة بالسوء واللي هيجاهد شياطين الانس والجن. واللي هيجاهد الهوى ويستقيم على امر الله عز وجل. فيقيم العبودية - [00:13:20](#)

لله وسط الاهواء المختلفة ووسط سفك الدماء ووسط المظالم ووسط انتهاك الحرمات وغير ذلك. ايه اللي هيجصل له؟ ده يكون في مقام كريم مقام جعله الله عز وجل آآ يكرم ويعظم حتى من الملائكة اللي هم من اكرم - [00:13:40](#)

خلق الله عز وجل فانظر قدرك عند الله وانظر اين تضع نفسك. وكما قال القائل ولست ارى في عيوب الناس عيبا كنقص القادرين على التمام. يبقى انا الان في امكاني استعين بالله عز وجل. واخذ باسباب الاستقامة واسباب الهدى - [00:14:00](#)

اكون في حالة وفي مرحلة استحق فيها التكريم من الملائكة. وهو هو نفس الشخص ياخذ باسباب الضلال والطغيان وعمى القلب والانتكاس والارتكاس والعياذ بالله فيلحق بابليس واعوانه انتو مش مصدقين؟ والله في بني ادمين بيلحقو بابليس واعوانه قال الله عز وجل وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين ايه - [00:14:20](#)

الانس صح؟ شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرور. فقدامك طريقين طريق اللي انت تبقى اني جاعل في الارض خليفة تخلف هذه الارض وتعمرها بالاستقامة والطاعة او اقامة العبودية في وسط الاهواء الطريق الثاني طريق اتباع الهوى واتباع الشياطين فتلحق بابليس. الا ابليس لم يكن - [00:14:50](#)

من الساجدين وسبحان الله عز وجل لطيف خبير والله عز وجل عليم لا يعزب عنه شيء انت عايز تعرف معنى اسم الله اللطيف؟ صل على النبي. صلى الله عليه وسلم. لطيف يعني يدرك لطائف الاشياء. الاشياء اللطيفة يعني الدقيق - [00:15:20](#)

جدا جدا الخفية. قال الله في سورة لقمان يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. ان الله لطيف خبير. حد هنا - [00:15:40](#)

آآ يعرف الخردل شايف الخردل حد يعرف حبة الخردل؟ اكيد بتوع صيدلة وعلوم عارفين الخردل. حباية الخردل ديت آآ تقدر تقول كده نص حباية السمسم كده شفت السمسم كده قد نصها كده او اقل من نصها كمان. صغيرة جدا. يعني في المعمل ما ينفعش تجيبها بصوابك كده لازم تجيبها - [00:16:00](#)

ما ينفعش نجيب صوبك. فعلا صغيرة جدا. فشوف بقى دقة اللفز القرآني يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة لو انت قرأت في التفسير الصخرة ديت مش على فكرة مش صخرة طوبة كده. ده بيقولوا دي صخرة عظيمة جدا توضع عليها الارض

كلها - 00:16:20

ولكن ما علينا من الاسرائيليات وما علينا من التفاسير اللي ما لهاش اسانيد لكن الصخرة لها صخرة عزيمة يعني. تخيل بقى الحباية اللي اقل من حباية السمسم ديت لو في صخرة - 00:16:40

عزيمة جدا او في السماوات اللي انت شايفها دي كلها. او في الارض يأتي بها الله. ليه؟ ان الله لطيف خبير لطيف يعني لا تخفى عليه الاشياء. مهما دقت ومهما كانت صغيرة عشان كده الله سبحانه وتعالى - 00:16:50

على الغيب عنده شهادة والسر عنده علانية عشان كده تطهير البواطن وحراسة الخواطر وتنقية القلوب والصدور من الايرادات الفاسدة هو بوابة التدين. هو بوابة الاستقامة الحقيقية. ان الانسان ينقي باطنه لانه يعلم ان القلب محل نظر الرب سبحانه وتعالى. فشوف مع ان ربنا سبحانه وتعالى لطيف وخبير ولا يخفى عليه - 00:17:10

فيه شيء الا انه يحب العزر. كما في الحديث وليس احد احب اليه العزر من الله من اجل ذلك ارسل الرسل. ربنا في سورة النساء قال ايه؟ في ارسال الرسل قال ايه؟ رسلا - 00:17:40

مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد رسول. مع ان خد من الناس الميساق اهم وهم في ظهر ابائهم ادم لو كل واحد مننا اللي قاعدين دولت اتاخذ عليه الميساق في يوم من الايام الست بربكم كلنا قلنا بلى انت ربنا - 00:18:00

الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. او تقولوا انما اشرك ابائنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون يبقى ده الميساق ومع ذلك ربنا سبحانه وتعالى من - 00:18:20

اه رحمته بخلقه ولانه يحب العزر لم يرتب على الميساق الجزاء يوم القيامة. امال ايه جعل اقامة الحجة بارسال الرسل وانزال الكتب. رسلا مبشرين ومنذرين لالا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:18:40

ربنا يبحب العزر سبحانه وتعالى. لذلك قال ما منعك الا تسجد از امرتك ابن جرير وغيره يقول ان آ ما منعك الفعل منعك هنا فيه تضمين انا فعل تاني يعني ما احوجك والزمك واضطرك الا تسجد. انت ليه امتنعت من السجود - 00:19:00

قال هو ربنا سبحانه وتعالى بيعتريه الجهل؟ لأ هو ربنا سبحانه وتعالى يعزب عنه شيء؟ لأ. طب ما ربنا يبسال ابليس ليه ربنا يبسال ابليس ليه يا اخوانا؟ لانه يحب العزر. لانه يفتح له بابا من ابواب الرجوع - 00:19:30

ارجع لربنا بقى تاني وقول انا غلطان. قال ما منعك الا تسجد از امرتك. يعني حين امرتك وفي الاية الاخرى في سورة صاد قال ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. يبقى - 00:19:50

ربنا بيزكره ان اللي انا امرتك انك تسجد له ده مين؟ ده مخلوق مكرم مختلف عنك وعن الباقيين لان انا خلقتك بايدي ودي مزية. طب اومال المخلوقات اتخلقت ازاي لما ربنا خلق ادم بايديه؟ اتخلقت بكلمة كن. كن فيكون. بس. ان مسل عيسى - 00:20:10

والله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن. يبقى كن بيكون بها كل ما اراده الله سبحانه وتعالى. واختص ادم انه خلقه بيديه سبحانه وتعالى. وفي اية اخرى قال فاذا سويته ونفخت في - 00:20:30

من روعي فقعوا له ساجدين. سورة الايه؟ الحجر. يبقى كده بيدي لابليس الحكم والعلل والاسباب. بيفتح له باب بيفتح له باب لان ربنا يبحب العزر. وبعدين في الاية في سورة البقرة قال وعلم ادم الاسماء كلها. سم عرضهم على الملائكة. يبقى كرمه بالعلم - 00:20:50

يبقى بيقول له المخلوق اللي انا امرتك انك تسجد ليه؟ انا خلقتك بيديه وانا سويته ونفخت فيه من روعي وانا علمته كل شيء انت ما بتسجدش ليه ليه؟ ايه اللي بيمنعك انك تسجد له؟ ايه اللي يضطرك ان انت تعمل المصيبة ديت؟ سبحان الله - 00:21:10

كل ده وابليس يأبى ويرد رد من اقبح ما يكون. لكن قبل ما نقف مع رد ابليس الرد ده خطير جدا. احنا بقى نستفيد ايه كفائدة ايمانية وتربوية من الاية ديت؟ هل - 00:21:30

انت بتحب العزر؟ هل انا بحب العزر؟ هل فعلا احنا بنفتح للناس ابواب للعزر؟ صل على النبي. صلى الله عليه وسلم حديث خاطب ابن ابي بلتعة. الحديث في البخاري. حاطب رضي الله عنه رجلا بدريا - 00:21:50

من السابقين اللي شهدوا بدر وان المهاجرين اللي هاجروا من مكة للمدينة. حاطب رضي الله عنه وقعت منه جريمة مكتملة الاركان وجريمة مش سهلة ده جريمة ايه تجسس وعلى مين؟ على النبي عليه - [00:22:10](#)

الصلاة والسلام. والحديس ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل عليا والزبير والمقداد قال ازهبوا حتى تأتوا روضة خاخ مكان كده بعد المدينة ستجدون ظعينة امرأة راحلة فان معها كتاب فاتوني - [00:22:30](#)

طلع الكوماندوز بتوع النبي عليه الصلاة والسلام راحوا لقوا الزعينة هناك المرأة المسافرة ديت قاموا موقفيها. اقفي وقفي قالوا لها طلعي الكتاب اللي معك. الجواب اللي معك. الكتاب فيه كتاب. مكتوب يعني فيه جواب. قالت ما عيش كتاب. قالوا لا. طالما فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:50](#)

في الكتاب يبقى فيه ايه؟ كتاب. المهم اغلزو عليها فاخرجت الكتاب من عقاصها من ضفايرها كده. قالوا مطلعة الايه الكتاب فازا فيه بخط حاطب رضي الله عنه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين - [00:23:10](#)

اخبرهم فيه بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم. رجعوا بالكلام ده لمين؟ للنبي عليه الصلاة والسلام. ادي الجواب وادي اللي كتبه مين حاطب رضي الله عنه الوضع اهو. سيدنا عمر فورا الغيرة والحمياء دعني اضرب عنق هذا المنافق - [00:23:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال له لأ لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال افعلوا ما شئتم فقد غفرت لكم. السوابق في الاسلام الناس لها سابقة ولها قدر ما ننسهاش. دي واحدة. وبعدين قايل لسيدنا حاطب ايه بقى؟ ما حملك على ما فعلت؟ يا سلام على ديت - [00:23:50](#)

وبقت منهج حياة انت تسأل الناس انت عملت كده ليه؟ ما حملك على ما فعلت؟ انت عملت كده ليه؟ فاعتذر حاطب رضي الله عنه قل يا رسول الله اني كنت امراً ملصقا آآ في قريش ولم اكن من انفسهم انا مش ما ليش نسب هناك وما ليش عزوة وما ليش - [00:24:10](#)

وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات ولهم نسب يحمون به اهلهم. فاردت ان اتخز عندهم يدا حبيت اخذ عندهم اي اه يعني مزية يحفظ بها اهلي وما عندي وما لدي عندهم - [00:24:30](#)

طب ربنا سمى الكلام ده ايه؟ قال ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل يبقى الفعل غلط اه الفعل منكر اه وضلال اه بس ما ينفعش نقول ان حاطب ضال ان حاطب شهد بدرا. حاطب رضي الله عنه اخطأ. والنبي صلى الله عليه وسلم سمع منه - [00:24:50](#)

وخلاه يعتذر يفتح باب للعز انت بتعمل كده ليه؟ طبق دي في حياتك كلها بقى. طبق ديت في في الحياة الزوجية كتير جدا جدا من مشاكل البيوت اللي بتؤدي الى هدم البيوت في عدم وجود حوار ناجح بين الزوج - [00:25:10](#)

زوجة الحوار بيولد ميتا ليه الحوار بيولد ميت لانه اما يببدأ ازاى يببدأ اما بالاهانة واما بمصادرة الرأي واما بتقرير حقائق كان في واحد كده عامل اه كتاب اسمه فن الحوار والافتناع بيقول تعالوا كده نتخيل الحوار ده - [00:25:30](#)

واحد بيلبس الصبح مش لاقى النظارة بتاعته. فيقول لزوجته انت وديت النظارة فين؟ تقوم تقول له وانا هسرح لك بالنظارة اللهم امال شغلتنك ايه في البيت؟ انت بتكلمني بالاسلوب ده ازاى ولعت الدنيا. قال تخيلوا بقى لو احنا وهو بيقول لها ما تعرفيش انا حطيت النظارة فين - [00:25:50](#)

تقول له اه اصل انا هساعدك وادور عليها. شف الفرق بين الاثنين؟ اللسان ده ممكن على رأي اه امي الله يشفيها تقول لك يا ابني ممكن واحد يقول كلمة يقبض الف واحد يقول لي كلمة ايه مسلا ايه ينضرب الف هي كلمة فشوف بقى الموفق بقى اللي يقول كلمة - [00:26:10](#)

تسعه فانتبه للمعنى ده. الحوارات اللي في البيوت بين الزوج والزوجة. حوارات بتولد ميتة والله العظيم. ما فيش يعني ما فيش استمرار للحوار. فبالتالي ايه اللي بيحصل؟ هو سمع كده ان في حاجة حصلت مش عاجباه. او فهم ان زوجته عملت حاجة مش عاجباه. مباشرة - [00:26:30](#)

حدة وزعيق وساعات تطاول او العكس هي لو استشعرت للحزة مسلا كده ان هو مش معبرها واستشعرت لحزة ان هو مطمئنها النكد



والغم وساعات الحدة والزعيق فبالتالي ما حدث بيسمح للتاني بالمعززة. يفتح له باب العز كده انت عملت ايه؟ وعملت ليه؟ تعال

بقي - [00:26:50](#)

حوارات بين الاباء والابناء والاباء والابناء بيفضل الدنيا بينهم كالتالي طول ما الطفل في المرحلة آآ نودوه للبلوغ الطفل عمال يتعلق

بوالده عايز يروح معه في اي حطة وبتاع والاب يشعر بثقل شديد يهشه كده ويهشه كده - [00:27:10](#)

بمجرد الواد ما يشب عن الطوق ويدخل في مرحلة الايه؟ المراهقة بيتدي يجد بغيته يعرف بقى يتعرف على ناس جديدة وبتاع يبقى

ابوه بيلف حوالين منه وهو بيقول له وشي كده بعيد والايه لقيتها تتقلب. وما فيش حد عايز يسمع من التاني ونفس المشكلة برضه.

حوار الاب مع الابن حوار ميت - [00:27:30](#)

بيتولد ميت اسمع منه هو عايز ايه والعكس بس طبعا ليسوا سواء لان ربنا سبحانه وتعالى فرض بر الوالدين في اسوأ الزروف اللي

هي ان يكون الاب كافر ويكون عايزك تكفر ويجاهدك على الكفر. وان جاهدك على ان تشرك بما ليس لك به علم. فدي في اسوأ

الزروف - [00:27:50](#)

بر الوالدين فرط طب قل غير كده بقى مع الدعاة مع العلماء مع الشيوخ مع الناس اللي هي سابقة فضل ما حملك على ما فعلت؟ شف

ربنا سبحانه وتعالى بيقول له ايه؟ ما منعك الا تسجد اذ امرتك. قال انا خير منه خلقتني من نار - [00:28:10](#)

خلقته من طين. آآ ابن كثير رحمه الله بيقول قال ابليس لعنه الله انا خير منه. وهذا من العز الزي واكبر من الزنب فكأنه امتنع عن

الطاعة لانه لا يؤمر الفاضل بالسجود للمفضول. يعني لعنه الله - [00:28:30](#)

انه خير منه فكيف تأمرني بالسجود له؟ طب انت خير منه ازاي؟ مين اللي قال لك كده؟ يعني مين اللي خدعك الخدعة ديت؟ هو

بدماعه جابها كده انا خير منه خلقتني من نار؟ يعني انت عارف ان اللي بيكلمك هو اللي خلقك؟ طب امال بتعدل عليه ليه؟ مش ده -

[00:28:50](#)

حاجة توقفك مع نفسك كده هو بيتكلم مع ربنا صح؟ بيقول له انا خير منه. مين اللي قال لك ان انت خير منه؟ هو بدماعه جابها كده.

طب انت خير منه ليه؟ قال خلقت - [00:29:10](#)

من نار وخلقته انت بتكلم اللي خلقك. طب انا هقول لك الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ سبحانه وتعالى. الا يعلم من خلقه

الخبير فالامر من ابليس كان فيه شقاء قوله ما منعك الا تسجد اذ امرتك فيها - [00:29:20](#)

فاذا ان الامر يفيد الوجوب. اي امر يأتي في الشريعة يفيد الوجوب. وده قول جمهور اهل العلم من فقهاء المذاهب الاربعة من اه

جماهير علماء الاصول واهل الحديث. وده القول القوي في المسألة ان الامر المجرد كده يفيد الوجوب الا ان - [00:29:40](#)

يدل عليه قرينة تصرفه عن الوجوب. ليه؟ الاية اللي معنا دي ما منعك الا تسجد اذ امرتك. يبقى مجرد الامر والامتناع عنه موجب

العقوبة. قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء او عند كل صلاة. بالروايتين -

[00:30:00](#)

فلولا ان هيبقى الامر فيه مشقة كان امرنا صلى الله عليه وسلم. اما وانه خاف علينا من المشقة فما امرناش بالسواك. مع كل صلاة الا

استحبنا قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم وازا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه. فاي امر يقع في

استطاعة الانسان كان واجبا - [00:30:20](#)

حديث بريرة زوجة مغيس قصة بريرة مغيس دي قصة جميلة جدا برضو وردت في الصحيح بليرة دي كانت امة وكان زوجها عبد

اسمه مغيس ده مغيس ده بيجبها جدا سبحانه الله بقى اتعلق بها جدا فالمهم - [00:30:40](#)

برير هادي واضح انها كانت شخصية شخصية كويسة. ربنا سبحانه وتعالى رزقها فتحرت. عتقت وساعدتها في العتق للسيدة عائشة

رضي الله عنها وارضاهها ففي الشرع في الفقه الكفاءة في النسب في الحرية والرقعة دي مهمة جدا. فالمرأة اللي كانت امة وزوجها عبد

لو عتقت - [00:31:00](#)

بتخير تكلمي مع الراجل ده ولا ايه ولا تفسخي نكاحك تفسخي الزواج يعني فالمهم هي كانت عايزة تفسخ الزوجة مش عايزة تكمل

معه. خلاص هو ربنا بقى كرمها وقبت على وش الدنيا ما عدتش قامة. بقت حرة خلاص ما عدش حاجة. المهم كان مغيث ده بيحبها

جدا - [00:31:20](#)

كان اه استشفع بالنبي عليه الصلاة والسلام. عايز اتخيل بقى النبي صلى الله عليه وسلم اللي عنده مهام جسيمة جدا جدا يجي له عبد اجير يعني يعتبر في الطبقات المجتمعية اقل طبقة مجتمعية. يروح يقول له انا عندي مشكلة شخصية. زوجتي - [00:31:40](#)  
عايزة تفسخ عقد الزواج لانها عتقت وصارت حرة تشفع له. النبي صلى الله عليه وسلم يروح بنفسه لحد بريرة ويشفع له. فهو بقى اشفع لها بتقول له ايه؟ بتقول له يا رسول الله تأمرني؟ يعني انت تأمرني ان انا ارجع له؟ قال لا انما انا شافع بس الامر ده -

[00:32:00](#)

حاجة كبيرة الامر ده واجب انك تعمله. انما انا شافع. قالت لا حاجة لي فيه. مش عايزاه. ففرق بينهما النبي صلى الله عليه وسلم بقى مغيث يعيط في المدينة. كانت شخصية عاطفية جدا. كان ماشي يعيط. العجيب ان هو الشخصية ديت مع ان هي مش ممدوحة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:32:20](#)

راح معالي الامور فلان الله يحب معالي الامور ويكره سفسفاها. وكان يحض الناس على علو الهمة. ما كانش يحب الشخصيات الضعيفة دي ابدأ. لكن مع ذلك كان بيتعامل معهم برحمة - [00:32:40](#)

وكان يقول الصحابة كده اما تعجبون من حب بريء مغيث لبريرة ومن بغض بريرة لمغيث. سبحان الله آآ ده كله الشاهد على ان الامر يفيد الوجوب. قال الله تعالى عن ابليس عليه لعنة الله ما منعك الا تسجد اذ امرتك - [00:32:50](#)

قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. هذه الآية رغم قصرها فيها ذكر الامراض اللي كانت عند ابليس واللي اوجبت له ان هو يطرد من رحمة الله ويلعن. اول مرض خالص مرض الجهل بالله - [00:33:10](#)

بيتعامل مع ربنا ويجهل مين هو ربنا سبحانه وتعالى. بيتعامل مع ربنا ويبعدل عليه. يجهل حكمة يجد ان ربنا حكيم فبيعدل عليه ما تقوليش اسجد لفلان لان انا احسن منه. الامر مش عاجبه. يجهل علم الله عز وجل - [00:33:30](#)

الجهل المذموم الجهل اللي بيشقى به صاحبه. فبيتعامل مع ربنا سبحانه وتعالى المعاملة غير اللائقة. وكم واحد في بني ادم بيتعامل مع ربنا نفس المعاملة ديت. لما واحد ينزل به بلاء. اول حاجة يفرع عليها يسيء الزن بربنا. لا حول ولا قوة الا بالله. هو انت بتسيء الظن بربنا ليه - [00:33:50](#)

هو ربنا سبحانه وتعالى بيني وبينك ايه؟ ليس بين الله وبين خلقه نسب. ولو كان لابد ان انت تتعرف على ربنا اعلم ان رحمته تغلب غضبه. عشان كده ابن القيم رحمه الله كان يقول اذا علمت ان لطف اللطيف لا ينفك عنه كان المنع - [00:34:10](#)

هو عين العطاء. وكان يقول اذا كشف لنا الغطاء عن الطاف الله ورحمته بنا لذاب القلب شوقا ومحبة ثم الرب جل وعلا. الجهل بالله. الجهل بحكمة ربنا سبحانه وتعالى تلاقي فيه سوء ادب في التعامل مع ربنا سبحانه وتعالى. سوء ادب في التعامل مع - [00:34:30](#)

تشريعات ربنا سبحانه وتعالى سوء ادب في التعامل مع الرسل مع كلام ربنا مع وغير ذلك. فده مرض مهلك. الجهل بالله. الجهل بالله واتهام الرب جل وعلا وعدم تنزيهه. فالمفروض التسبيح والتنزيه لله. العكس هو اتهام الرب وانتقاصه سبحانه - [00:34:50](#)

وبحمده. المرض الساني مرض الاعجاب بالنفس. والعجب معناه ايه؟ العجب ده مرض مهلك. العجب معناه رؤية كمالات النفس وهنا الناس نوعين. فعلا في واحد بيبقى عنده صفات كويسة وعنده كمالات بس مصيبتة انه بيبقى يرى كمالات - [00:35:10](#)

النفس دي ويتعامى عن العيوب ويضخمه الكمالات جدا جدا ولا ينسبها لله عز وجل ويغفل بها عن المنعم. ما ينسبش النعمة لربنا ربنا سبحانه وتعالى. في واحد تاني بقى حالته اسوأ ان هو عنده عجب بكمالات زائفة وكاذبة. اللي نزام - [00:35:30](#)

احنا احسن ناس في البلد وهو مش لاقى ياكل مسلا. طب انت انت جبتها مينين دي بقى؟ هو مش هو انا مقتنع بكده؟ انا حر يا اخي عنده كمالات الشعور بالكمال الزائف. واحد مقتنع ان هو عالم تحرير. عالم جهيز. ما فيش حد زيه - [00:35:50](#)

طب انت جبتها مينين؟ انا مقتنع بكده انا حر ما تقاوحنيش بقى. انا حر. فالعجب بقى للأسف قلنا بالاياه؟ بهزا الامر. فده تاني مرض كان عندي ابليس عنده عجب شديد. قيم نفسه هو من مع نفسه كده ان النار احسن من الطين. وقيم نفسه ان هو - [00:36:10](#)

حق الفوقية والرفعة فوق ادم عليه السلام فبالتالي ما ما ينفعش عند نفسه انه يستجيب لامر ربنا سبحانه وتعالى. العجيب ان الناس اللي من بني ادم تركوا طريق الاستقامة اتبعوا امر ابليس واتبعوا امر الشيطان دخلوا في نفس السكة - [00:36:30](#)

هي دي بالزبط. وربنا زكر لنا مقالتهم في اماكن كثير في القرآن. قال الله عز وجل عن بعضهم وقالوا نحن اكثر اموالا اولادا وما نحن بمعذبين. اعجاب اهو اعجاب بالمال اعجاب بالاولاد. فاما عاد فاستكبروا - [00:36:50](#)

في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة؟ استكبار بالايه؟ كعب بقوة. وقال قائلهم في كما ذكر في سورة الكهف انا اكثر منك مالا واعز نفرا. وفرعون عليه لعنة الله لما كان يواجه بني اسرائيل بالخطاب - [00:37:10](#)

قال ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين. فلولا القي عليه اسورة من ذهب او جاء الملائكة مقترنين وكان آآ يقول في قوم ثمود عن صالح عليه السلام انزل عليه الذكر من بيننا؟ بل هو كذاب اشر. على قوم صالح. قولوا على سيدنا صالح - [00:37:30](#)

ليه؟ انزل عليه الذكر من بيننا وقالت الرسل لاقوامهم ما ان انتم الا بشر مثلنا تصدون عما كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطان مبين. انتم زي ده بالزبط. يبقى الشعور العبد والشعور بالامتلاء مرض مهلك كان عند ابليس ده تاني مرض وكل واحد فينا محتاج يفتش في نفسه. طب لو انا فتشت - [00:38:00](#)

في نفسي ولقيت عندي حالة التضخم دي. انا من عيلة كزا او انا عندي فلوس او انا عندي منصب او انا عندي قوة او انا عندي ولاد كثير او او لو انا لقيت في نفس القفا دي وكل واحد فينا يفتش في نفسه يا اخوانا. اعالجها ازاي؟ علاجها اول - [00:38:30](#)

بكسرة التفكير والتدبر في الفقر فقر النفس. واحتياجها لربنا سبحانه وتعالى وفي الضعف. شف سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم كان يقول في الدعاء ايه؟ اللهم اغفر لي هزلي وجدي - [00:38:50](#)

وعمدي وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت. وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت ما انت اعلم به مني وكان يقول اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني - [00:39:10](#)

وكان يعلم صحابته بل افضل الصحابة ابو بكر رضي الله عنه قال له قل في الصلاة اللهم اني قد ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. يبقى الانسان لما يعجب بنفسه - [00:39:30](#)

يفكر في اسم الله الاول وان اي نعمة مبتدأها من الله سبحانه وتعالى. يفكر في اسم الله المنعم. يفكر في انه فقير بالطبع يا ايها الناس انتم فقراء الى الله. يفكر في الافات اللي عنده والامراض اللي ربنا ساتها عن الناس. كان - [00:39:50](#)

دايما يدندونوا على المعنى ده. يقول لك لو كان للذنوب رائحة لما استطاع احد ان يجالسني. يظن الناس بي خيرا واني لشر الناس اذا لم تعف عني. فربنا يعفو عنا جميعا. بل الانسان على نفسه بصيرا يراقب دايما نفسه كده. وبعدين - [00:40:10](#)

عشان يتخلص من العقب لازم يدعي ربنا سبحانه وتعالى. يدعي ربنا سبحانه وتعالى ويتعوذ من هذا الداء المهلك. تالت حاجة انه ينزر في احوال الناس ومآلات المعجبين. امم دول جماعات افراد كيف - [00:40:30](#)

ال امرهم الى ما لا يسر. مرضي التالت اللي كان عند ابليس وظهر في الاية ديت وانا خير منه خلقتني من ناره وخلقته من طين مرض الكبر ومشكلة المعاصي القلبية يا اخوانا ان هي يتوالد بعضها من بعض. مرض الكبر ده بيتولد من العجب - [00:40:50](#)

ما هو انا لما يكون عندي تضخم في الانا تضخم في الذات. شايف نفسي بعين كبيرة اوي اوي اوي. وبعدين الطبيعي لو انا واقف على عمارة خمستاشر دور مسلا. في الدور الخمستاشر واقف فوق خالص. هشوف الناس اللي تحت ايه؟ هشوفهم قد ايه؟ هشوفهم قد النمل - [00:41:10](#)

يقول لك انصحي هو ده اللي بيحصل بالزبط. الانسان المعجب بنفسه قوي اللي عنده تضخم كبير في النفس وتضخم كبير في الذات بيشفوف الناس كلها اقل منه ودي اول مشكلة بتولد ده معنى اول معنى في الكبر اللي هو غمط الناس. طب انا عندي تضخم كبير جدا في الذات وتضخم في - [00:41:30](#)

انا ايه اللي يحصل؟ اللي يحصل لما يجي لي اي امر ارده. ما امشيش الامر غير اللي انا عايز امشيه ما هو الكبر؟ بطر الحق وغمط الناس. عشان كده هنجد في كلام الملام من اتباع الانبياء - [00:41:50](#)



من اتباع المأ من اقوام الانبياء الذين لم يستضيئوا بنور الوحي ولم يمتثلوا امر الشرع هنالقي العبارات دي في كلام نشوف كده في قصة نوح عليه السلام قالوا ايه ما نراك الا بشرا مسلنا. انت واحد زينا. وما - [00:42:10](#)

اراك اتبعك الا الذين هم ارازلنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين وفي الاية الاخرى في سورة الشعراء قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون؟ يبقى المأ هنا معنى المأ ايه؟ المأ بيسموا بذك اللي هم الطبقة - [00:42:30](#)

العليا في المجتمع. بيتسموا المأ لانهم يملؤون النفس هيبة او قيل لانهم فيهم ملاء يعني آآ قوة ومال فالمأ دولت دايم بيشق عليهم يتبعوا الانبياء لانهم هيضحوا بحاجات كتير. فالمأ دول بقى يعملوا ايه؟ يتعاملوا مع الانبياء ازاى - [00:42:50](#)

ما نراك اتبعك الا الذين هم ارازلنا. انت مين اللي بتابعك يعني؟ طب ما تقيم الفكرة اللي هو يدعو اليها. قيم دين الدعوة اللي هو بيقول لأ هو اللي شاغله كله انا فين انا موطني فين انا وضعي ايه قضية العلو - [00:43:10](#)

الارض عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا العاقبة للمتقين. قضية العلو في الارض عشان كده قوم فرعون اخزاهم الله لما راح لهم موسى عليه السلام قالوا - [00:43:30](#)

اثنى لتلفتنا عما وجدنا عليه اباؤنا وتكون لكم الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين يعني انتم عايزين بيفكروا بنفس الطريقة كده انتم عايزين ايه؟ القصة بتاعة النبوة اللي انت جاي بها يا موسى انت وهون دول عايزين ايه؟ عايزين يبقى لكم الكبرياء -

[00:43:50](#)

في الارض. ده التفكير بتاعهم. انا فين؟ انا فين موضعي؟ فالكبر ده افة اعوذ بالله. اللي هي حقيقتها بطر الحق وغمط الناس. بطل الحق وغمط الناس. كان ابو جهل يقول يا محمد الم تعلم اني اكثر قريش - [00:44:10](#)

نادية عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ فليدعوا ناديا. سندعو الزبانية. النادي بتاعك هيعمل لك ايه بقى هيعمل لك ايه بقى؟ وعشان كده كان آآ لما قيل لما جهر النبي صلى الله عليه وسلم بالدعوة كان من الموانع اللي بيمتنعوا بها من - [00:44:30](#)

من القبول الدعوة ايه؟ وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم؟ يعني هو ربنا ما لقاش حد ينزل عليه الوحي والرسالة غير محمد بن عبدالله بن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم الفقير ده احنا عندنا واحد من الطائف - [00:44:50](#)

واحد من مكة رجل من القريتين يكون عظيم. ابو جهل ولا واحد الى غير ذلك من الشخصيات اللي كانوا بيقترحوها. عمالين يقترحوا على ربنا وما فيش غير ده بالذات اللي تيجي عليه النبوة شف الكبر بيعمل في الناس ايه. شف الكبر ممكن يعمل في صاحبه ايه؟

مرض مهلك. نعوز بالله من ذلك. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:45:10](#)

لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. الا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر وشوف بقى الكبر ده ممكن يعمل في الناس ايه حسبك فقط يعني كده واحد زي هتلر مسلا عنده - [00:45:30](#)

عظمة وعنده آآ تضخم في الانا وعنده حالة كبر وقال لك الجنس الالي ده احسن من العالم كله. طب انت عايز ايه يا عم انا هسيطر على العالم كله. كانت النتيجة ايه؟ اكثر من خمسين مليون قتيل في الحرب العالمية الثانية. شف عشان خاطر واحد - [00:45:50](#)

دماغه فيها ايه والناس استجابت لكلامه ايه اللي حصل نتيجة الكلام والى الان ما زال المحرك الرئيسي لكسير من الصراعات هو هذا الكبر سواء على مستوى افراد او على مستوى دول. كذلك من الامراض التي زهرت في هذه الاية من ابليس عليه لعنة الله مرض

الحسد. والحسد معناها - [00:46:10](#)

تمني زوال نعمة الغير. عشان كده الانسان الحسود بيتعزب. هو ليه الحسود بيتعزب؟ لان نعم ربنا ما بتنقطعش. كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا. طب ايه اللي يرضي الحسود؟ ان النعمة اللي عندك تزول. اللي يرضي الحسود ان نعمتك

تزول - [00:46:30](#)

طب هو النعمة مش هتزل الا بقدر الله عز وجل والله نعمه تطرى لا تتوقف. عشان كده الحسود دايم عايش في قدر وعایش في اه غم وهم والعرب قالوا ايه؟ لله در الحسد ما اعدله. بدأ بصاحبه فقتله. لله در الحسن - [00:46:50](#)

ما اعدله. الحسد ده مرض عادل جدا. اول واحد بيهلكه مين؟ صاحبه. الحسود ده ما بينامش. تخيل يا اخي واحد مسلا تتجدد له نعمة

التاني ما بينامش طول الليل من الزعل. انت متخيل المعنى ده؟ يعني واحد تتجدد له نعمة اما نعمة دينية او نعمة دنيوية. وواحد تاني - [00:47:10](#)

ما بينامش من كتر ما بياكل في نفسه. اللي يريح نار في قلبه. اللي يريحه حاجة واحدة بس. ان النعمة دي تزول. الحسد ده من الكبائر الباطنة الحسد ده هو اللي حمل ابليس على البلوى اللي هو فيها ديت. لانه حسد ادم عليه السلام. اشمعنى - [00:47:30](#)

ان ادم يكرم اشمعنى ادم يكرم؟ طب احنا نعمل لك ايه؟ ده قدر ربنا سبحانه وتعالى وربنا حكيم في خلقه لأ ومش مسلم لقدر ربنا. وعشان كده علاج الحسد ايه؟ الدوا بتاع الحسد الايمان بالقدر. لو الانسان امن - [00:47:50](#)

بالقدر وامن ان الارزاق مقسومة وان الله سبحانه وتعالى قدرها بحكمته هيرتاح. وعشان كده اخوة يوسف فضلوا حاسدينه لحد ما خدوا الدواء في اخر القصة ايه الدوا قالوا تالله لقد اترك الله علي انا اما اشوف واحد ربنا فضله عليا بمال اقوم اقول اللهم بارك ربنا يبارك لك - [00:48:10](#)

ده قدر ربنا ده قسم ربنا سبحانه وتعالى. واحد ربنا فضله علي بعلم. ربنا يبارك له. ربنا ينفع به الناس. اما ان انا اقعد اقول اشمعنى هو في الضل؟ اشمعنى هو فضل - [00:48:30](#)

دي مش لا شغلتي ولا شغلتيك ده فيه رب بينزم الكون ده كله ويدبره. فانت شاغل نفسك باللي مش في ايديك ليه؟ عشان كده الحسد ده مرض مهلك الله سبحانه وتعالى قال ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين - [00:48:40](#)

والغبطة رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها للناس. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك الغبطة ان انت تتمنى يبقى لك عند زي اللي عند فلان مش حتى الغبطة. انك تتمنى ان يبقى لك النعمة اللي عند فلان. لا تشرع الا في - [00:49:00](#)

ان واحد يكون عنده مال فبينفق في سبيل الله فتقول يا رب اكون زيه. او واحد بيتعلم القرآن وفي رواية يعلم حكمة اللي هي السنة والعلم الشرعي يقضي بها ويعلمها للناس. فتتمنى انك تبقى زيه. اما غير كده واحد عنده آآ مزارع كثير واحد عنده - [00:49:20](#) عمارات كثير واحد عنده سيارات كثير. تقول يا رب يا رب ابقى زي فلان لأ يكره لك ذلك. ما ينفعش تقول كده. انت عارف انت لو جالك مال هتعمل ايه - [00:49:40](#)

طب هو اللي عنده الحاجات دي نعمل له ايه؟ ندعي له بالبركة. ربنا يبارك له. طب انا مش زيه ليه؟ دي حكمة ربنا سبحانه وتعالى. وربنا فضله اوسع. عشان كده - [00:49:50](#)

ربنا سبحانه وتعالى في سورة الزخرف بعد ما قال ولو وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من قرآن عظيم قال اهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات. وبعدين؟ وايه - [00:50:00](#) ايوة وبعدين ورحمة ربك خير مما يجمعون. انت عارف انت لما تقف مع الاية بتاعة ورحمة ربك خير مما يجمعون ديت والله اعصابك تهدى. والله نفسيتك ترتاح. رحمة ربنا في الآخرة واللي بيكون سببها انه يرحمك في الدنيا فتستقيم - [00:50:20](#)

اهندي وتلزم طريق الانبياء خير مما يجمعون. الدنيا دي كلها على بعضها هتساوي ايه يعني انما يقع في نفس الانسان انني اباحس عما يرضي الرب جل وعلا. انا اهم حاجة ربنا يرحمني ويرضى عني. خلاص. الناس كلها عشان كده الواحد كان - [00:50:40](#) الاعرابي جه يقول ايه؟ اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا. طب ليه يا عم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد تحجرت واسعا انت عمدق على نفسك ليه كده؟ ما ربنا يرحمنا كلنا. انت اتعملت تزعل ليه؟ ربنا يرحمنا كلنا برحمته الواسعة. اهم حاجة انا انجو مش هينفع مش هيشغلني حاجة تانية - [00:51:00](#)

بعد كده ربنا يرحمني برحمته الواسعة برضو من الامراض المهلكة عند ابليس في هذه الجملة مرض الالباء والرد وعدم الانقياد وعدم الخضوع لله عز وجل. ورؤية ان له الحرية في رد امر الله - [00:51:20](#)

للأسف ان ابليس له اتباع وله اشياء من بني ادم ساروا على هذا الطريق ازوى القزة بالقذة. شايفين ان الشرائع اللي ربنا انزلها دي مش

ملزمة. ربنا قال في القرآن كلام والنبى صلى الله عليه وسلم - 00:51:40

جه قال احاديس والصحابه نقلوا لنا هذا القرآن وهذه الاحاديس والعلماء كلهم اجمعوا على هذا الكلام يقول لك ايه يعني؟ ايه يعني اللي انت بتقوله ده كله ما يلزمناش الكلام ده. احنا احرار. احنا احرار للاسف لو اتاخدت على طول الخط ومدناها - 00:52:00

كده هيقول انا حر ازا كت انفز الشريعة ولا لأ انا حر ازا كت التزم بالشريعة ولا لأ خلي بالك الفرق بنتلزم بالشريعة وان انا افعل احد الافعال. التزم بالشريعة يعني ارى ان علي انقياد لله عز وجل. اضرب لكم مسال عشان يوضح الصورة دي - 00:52:20

على النبي صلى الله عليه وسلم. من اكثر الفتن واكثر الشهوات اللي بتعتري الناس شهوة النساء. او فتنة النساء والعكس فواحد دلوقتي في زل حالة الانهيار الاخلاقي والسقوط ده يقع في الفواحش والعياز بالله. فتقول له اتق الله. الزنا حرام - 00:52:40

يقول لك بص انا عارف ان القرآن بيقول ان الزنا حرام بس الكلام ده ما يلزمناش انا حر. الكلام ده ما يلزمناش. انا حر يبقى ده عنده ايه؟ ده عنده تفلت من الانقياد للشرع. اصلا بيأبى انه ينقاد للشرع. عكس واحد تاني بتقولي بنفس - 00:53:00

فقال ربنا يتوب علي. انا غلطان انا مجرم انا مزنّب. مع انه عمل كبيرة من الكبائر بس الاولاني برة الملة خالص والثاني عمل جريمة ومعترف على نفسه بالزنب يجب عليه التوبة. ده لو لم يغفر الله عز - 00:53:20

له اللي هو صاحب الذنب المعتترف سيعذب حيناً ثم يخرج. اما الاول فعل ناقض من نواقض الاسلام وللأسف الامر ده هو المناهج اللي بتستورد لنا من الغرب بقى. واكثر فئة بتعاني من هذا الامر فئة الشباب. لان الشباب مزنة الانطلاق - 00:53:40

وعدم التقيد فايه اللي يحصل؟ اللي يناسبه في التفكير قصة الحرية دي. طب حرية من ايه؟ ده ربنا بيقول لك وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امره. الخيرة يعني الاختيار - 00:54:00

ومن يعصي الله ورسوله فقد ضلّ ضلالاً مبيناً. انت هتعمل ايه مع حكم ربنا؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك الدنيا سجن المؤمن وجنت الكافر. ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وما خلقت الجن والانس الا - 00:54:20

ليعبدون. فانتبه للامر ده. لان حقيقة الحرية المطلقة اللي اللي بينادي بها الان هتوصل بك انك تطلع من دائرة الاسلام نعوذ بالله من ذلك. ايضاً من الامراض اللي زهرت عند ابليس القياس الفاسد. ان يبقى قدام - 00:54:40

قدامه نص شرعي كلام ربنا ده نص دليل ويقوم يقيس عليه قياس تاني من عنده. قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. ده قياس فاسد. اي واحد بقى اي واحد يجي له نص شرعي دليل شرعي وقياس - 00:55:00

الدليل الشرعي وقياس عليه من دماغه كده يقيس هو قياس لوحدده يهدر به الدليل الشرعي ده بيتبع سنة ابليس في الامر ده. القياس تعرفوا ايه؟ القصد ده على فكرة دليل من ادلة الاحكام. القياس تعريفه ايه عند عند الاصوليين؟ الحاق فرع باصل. بجامع بينهما هو العلم - 00:55:20

الا الحاق فرع باصل في الحكم بجمع بينهما والعلة. يبقى فيه آ اصل حكم ربنا ده اللي عليه زي فلا قل لهما اف يبقى يحرم شرعا ان واحد يقول لابوء اف. خلاص؟ طيب - 00:55:40

ده اللي مش منصوص عليه انك تبرأ له. تبص له كده نزره فيها تبرئة كده. حكمها ايه؟ حكمها حرام. يبقى انت الحقت الفرع بالاصل في الحكم بالحرمة. ليه؟ بجامع بينهما وهو العلة. العلة هنا ايه؟ ازاء الوالد - 00:56:00

او ادنى ادنى اذى ايزاء للوالد. ادي معنى القياس. ده القس الشرعي. امال القياس الغير شرعي ايه بقى ان ربنا سبحانه وتعالى يقول للذكر مثل حظ الانثيين. ده اية اهي مش ده ايه؟ تقول طيب ما هو ربنا سبحانه وتعالى فرض - 00:56:20

على الرجل والمرأة العبادات كلها وفرض على الرجل والمرأة آ آ الطاعات. وفي نفس الوقت سمح لهم بالبيع والشراء زي بعض. طب خلاص انت عارف نقيس الميراث على الصيام. زي ما الرجال والنساء بيصوموا يبقى الراجل ياخذ زي الايه؟ ياخذ زي المرأة - 00:56:40

00:56:40

ايه ده بقى؟ ده اسمه ايه ده بقى؟ ده اسمه هلس. بجد؟ ده كلام فاضي بيقيس ان هو بيهدر الدليل اللي قدامه. ربنا يقول لك للذكر مثل حظ الانثيين. تقول لأ احنا في الميراث نخلي الراجل زكر زي المرأة الزكر زي الانسى او - 00:57:00

المرأة عشان خاطر احنا ما نفرقش بين الياه الرجال والنساء. ده كلام ما ينفعش. فاي واحد هيقىس قياس فاسد يصادم به الادلة الشرعية هيبقى رائده في هذا الامر ابليس. وفي المقابل الناس الظاهرية اللي زي ابن حزم وداود ابن علي الظاهري ومن دخل في هذا - 00:57:20

اللي انكروا القياس بالكلية اخطأوا ايضا. لان ربنا سبحانه وتعالى قال الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان. فربنا انزل كتاب وانزل الميزان الحاجات اللي مش موجودة بالنص في القرآن بنحكم عليها بالميزان اللي هو القياس. نحكم عليها بالميزان اللي هو؟ القياس. كذلك من الامراض - 00:57:40

التي ظهرت من ابليس تزكية النفس ومدحها. ودي سمرة للعجب عمال يمدح في نفسه انا خير منه انا انا انا يكثر اوي من كلمة انا ويمدح نفسه وربنا بيقول فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى انتبه - 00:58:00 واحد يقول لك لما سيدنا يوسف قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. اولا يوسف عليه السلام نبي معصوم ثانيا من ادراك انك اذا قلت مسل ما قال يوسف انك لا تخطئ. هو النبي بيحي له وحي يصحح له كلامه. طيب انت تأمن على نفسك - 00:58:20 انتبه انتبه من مسألة الثناء على النفس. وغالبا ما بيكون مدح كاذب للنفس. سيدنا ابو بكر لما تولى الخلافة قال يا ايها الناس ان وليت عليكم ولست بخيركم. هو ده سبحانه الله بقى اني وليت عليكم ولست بخيركم. فانتبه - 00:58:40

مسئل هذا الامر يعني دي كانت ا جملة من الامراض التي اعترت ابليس من هذا استنبط من هذه الاية يبقى احنا اتكلمنا مع بعض في ايه النهاردة؟ اتكلمنا في قول الله عز وجل ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا - 00:59:00 ادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين. قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك؟ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. كلمنا عن تقرير حقيقة ان ربنا سبحانه وتعالى خلق الارواح وصورها على هيئة الاجساد - 00:59:20

وهم في عالم الذر في زهر ادم عليه السلام. وان الله عز وجل اشهد او اخذ عليهم الميثاق وورد تفاصيل ذلك آآ في السنة. سانيا ان الله سبحانه وتعالى اخبر عن تكريمه لادم بانه خلقه بيده وانه اسجد له - 00:59:40

الملائكة ومن خالف هذا التكريم كان ابليس عليه لعنة الله والله عز وجل فتح له باب المعصرة سأل ما منعك الا تسجد اذ امرتك وان الامر يقتضي الوجوب فاي امر يأتيك من الرب جل وعلا لازم تعمله طالما انه دخل حيز الاستطاعة - 01:00:00 ما لم يصرف بقرينه وان ابليس رد ردا فكان عذرا اقبح من ذنب انه قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من تضمن هذا الرد جملة من الامراض المهلكة الابليسية التي ينبغي الانسان ينقي نفسه منها زي الجهل بالله وقدره وما ينبغي - 01:00:20 له وتنزيهه. سانيا الحسد العجب الكبر الالباء والاستكبار. آآ تزكية النفس كل ديت امراض ابليسية يجب للانسان ان يقف مع نفسه حتى يتنقى منها. نقف هنا ونستكمل في المرة القادمة ان شاء الله. اقول - 01:00:40

قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 01:01:00